## مقدمة:

سيتناول هذا الفصل مفهوم الممارسة الآمنة في التربية البدنية وكيف يمكن للمعلمين أن يستفيدوا من الدليل البحثي الحالي لتحسين ممارستهم في المدرسة الابتدائية.

وتجتذب الممارسة الآمنة الانتباه من نظم متعددة. فعلى سبيل المثال يهتم علماء النفس الرياضيون على نحو متزايد بتأثير تحديد الأهداف وضبط التوتر على خفض الحوادث في الرياضة؛ ويهتم المحامون بتعويض التلاميذ عن الإصابات التي تقع لهم في الحوادث المدرسية. أما المنخرطون في الإدارة التعليمية فيميلون للتركيز على كيفية جعل البيئة المدرسية أكثر أمانا، ويميل المختصون في التربية البدنية إلى توسيع ذلك ليشمل صيانة الأجهزة والمنشآت المتخصصة. ومن ثم فإن هذا الفصل يمكن أن يقدم وجهة نظر مختصرة للموضوعات التي وقع عليها الاختيار، وأن يتعامل مع الجوانب التي ترتبط ارتباطا خاصا بالممارسة في التربية البدنية في المدرسة الابتدائية. فقد كتب هذا الفصل للممارس المنخرط في تدريس التربية البدنية في المدرسة ولأولئك الذين تقع على عواتقهم مسؤوليات محددة لإدارة الصحة والأمان مثل قائد المادة. وفي أحد الأجزاء الأولى من هذا الفصل سألقي نظرة على إحدى خبراتي الشخصية التي شكلت وجهة نظري. وعندما أفعل ذلك فإنني أتمنى أن يفهم القراء كيف أن هذه الخبرة قد أثرت خبرتي وبحثي. وقبل الخوض في أي مناقشة للممارسة الآمنة، يبدو من المعقول أن نفهم معا معنى الممارسة الآمنة. وسيلي ذلك إلقاء نظرة شاملة على الابحاث ذات الصلة التي ترتبط بالممارسة الآمنة وما تتضمنه هذه الأبحاث.

## خلفية:

في دراسة مختصرة عن معلم التربية الرياضية عام 1988 ذكرت خبرة شخصية أثارت وعيي بمدى سهولة وقوع الحوادث وكيف أن هذه الخبرة يمكن أن تكون ذات تأثير يمتد مدى الحياة ليس فقط على الشخص المصاب، وإنما أيضا على جميع من تشملهم الحادثة. وكمرشح لجائزة دوق إدنبرا في منتصف الستينات فإنني قمت بمساعدة 3 هيئات تدريسية ذات خبرة في مشروع للأخفال بالأجازة. وكانت خبرة residential للشباب في سن 8 – 12 سنة، والذين يعانون من مشكلات بالبيت أو الذين لا يحتمل أن يخرجوا في أجازة.

وفي إحدى ليالي الصيف، قضى الأخفال يوما مضنيا، بين السباحة والألعاب في الجيمانيزيوم، وفي الفناء. وحان الوقت لإزالة الأجهزة، والدخول للغرف لمشاهدة الكرتون، وحل الألغاز. وأستطيع أن أتذكر أن أحد المعلمين كان ينظم جلوس التلاميذ ويتأكد من أنهم جميعا بالداخل وفي مقاعدهم. وكان هناك 3 أخفال غير موجودين، ولذا خرج مدرس آخر بسرعة للفناء لينادي هم. وخرجت في أثره.